

الدرس [62]: [الإرث - أصحاب الفروض - العصبات - ذوي الأرحام].

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتهان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فموضوعنا او لارث والارث لغة معناه البقاء - 00:00:03

واما عند الفقهاء فعرفوه بقولهم الارث حق قابل للتجزء حق قابل للتجزء يثبت لمستحق بعد موت من له ذلك الحق حق قابل للتجزء يثبت لمستحق بعد موت من له ذلك الحق - 00:00:31

ويتعلق بالارث بارك الله فيكم اركان وشروط واسباب وموانع فالارث له اركان تعرف باركان الارث وله شروط تعرف بشروط الارث وله اسباب اسباب التوريث وله موائمه في الحقيقة ذكرت اركان الارث 00:00:57

سنذكر اركان الإرث ثم نذكر بقية الاشياء التي ينبغي للمسلم ان يعرفها قال الفقهاء رحمة الله تعالى ان اركان الارث ثلاثة اولها الوارث والركن الثاني المورث والركن الثالث الحق الموروث - 00:01:31

فاما الوارث فهذا الوارث قد يكون صاحب فرض وقد يكون عاصبا وقد يكون من ذوي الارحام وقد يكون بيت المال لا يخرج عن هذه الاربعة اما ان يكون الوارث ذا فرض - 00:02:02

او يكون الوارث عاصبا او يكون الوارث من ذوي الارحام او يكون الوارث من بيت المال واما المورث فشرطه ان يكون معلوما واما الحق الموروث فهي التركة التي تركها الميت - 00:02:30

هذا ما يتعلق باركان الارث واما شروط الارث بارك الله فيكم فالشرط الاول تحقق ايات الوارث بعد موت المورث تتحقق حياة الوارث بعد موت المورث ولذلك اذا كنا لا نعلم - 00:02:54

من مات قبل الاخر كان كأن الاب مع ابنته في سيارة فحصل لهم حادث فا مات ولم نعلم من مات اولا ومن مات اخرا فلا نورث هذا من هذا بانيا لم تتحقق - 00:03:20

حياة الوارث بعد موت المورث هذا الشرط الاول من شروط الارث. والشرط الثاني تتحقق موت المورث والشرط الثالث العلم بجهة التوارث جهاد التوارث هذه بسبب القرابة اذا كانت قرابة هل هي بسبب اخوة او بنوة او ابواة - 00:03:41

ايما كانت اذا هذه الثلاثة تسمى شروط الارث الشرط الاول تتحقق ايات الوارث بعد موت المورث والشرط الثاني تتحقق موت المورث والشرط الثالث تتحقق او العلم بجهة التوارث واما اسباب الارث - 00:04:13

الثلاثةنظمها صاحب الرحبية رحمة الله تعالى فقال اسباب ميراث الوري ثلاثة كل يفيد ربه الوراثة وهي نكاح وولاء ونسب ما بعدهن للموالى في سبأ فانصحكم ان تحفظوا هذا النظم المبارك النظم الرحبية - 00:04:43

فقد جمع اصول هذا العلم علم المواريث فذكر الناظم رحمة الله تعالى ان اسباب الارث ثلاثة الزوجية النكاح فالزوج يرث من زوجته والزوجة ترث من زوجها والقرابة كالاب يرث من ابنته الابن يرث من ابيه - 00:05:09

الام ترث من ابنها الابن يرث من امه. الاخ يرث من اخيه والاخت ايضا ترث من اخيها بالقرابة والسبب الثالث الولاء فالمعتق له ولاء على العتيق وبالتالي اذا مات هذا العتيق - 00:05:37

كان يكون زيد من الناس عنده عبد اعتقه فان ولاء هذا العبد يكون لسيده الذي اعتقه فإذا طار هذا العبد حررا واكتسب مالا ثم مات ولا

وارث له فان سيده - 00:06:08

الذى كان سيدا له من قبل يرثه بالولاء اذا هذه الثلاثة تسمى اسباب الارث الزوجية والقرابة والولاء اسباب ميراث الورى ثلاثة الورى
يعنى الناس كل يفید ربه الوراثة وهي نکاح وولاء ونسب ما بعدهن للمواري في سبأ - 00:06:32

واما موانع الارث فايضا ثلاثة اذا اركان الارث ثلاثة وشروط الارث ثلاثة واسباب الارث ثلاثة موانع الارث ايضا ثلاثة وهي مجموعة في
قول الامام الرحابي رحمه الله تعالى ويمنع الشخص من الميراث - 00:07:00

واحدة من علل ثلاث رق وقتل واختلاف الدين افهم فليس الشك كاليقين اول مانع من موانع الارث الرق فإذا كان الانسان قد تزوج
بامة ثم مات فانها لا ترث منه - 00:07:23

لانها امة لان الرقة مانع من موانع الارث المانع الثاني من موانع الارث القتل فالقاتل لا يرث من قتله فلو قتل الاخ اخاهم او قتل
الرجل زوجته فان القاتل لا يرث - 00:07:49

ممن قتله وفقهاء الشافعية اخذوا بعموم الحديث ليس للقاتل ارث او ميراث ولم يستثنوا من ذلك الا صور قليلة مثل الافتاء المفتى
وراوي الحديث على كل حال ليس المقام مقام تفصيل - 00:08:20

المانع الثالث من موانع الارث اختلاف الدين فالمسلم لا يرث من الكافر والكافر لا يرث من المسلم فلو كان المسلم متزوجا بنصرانية
مثلا فمات فانها لا ترث منه. باختلاف الدين - 00:08:45

ولذلك قال الناظم رحمه الله ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث رق وقتل واختلاف والدين فافهم فليس شكوك اليقين
اوكم عليكم حفظ دراسة نظم الرحمية حتى تفهم وتتعلم - 00:09:04

اصول هذا العلم الشريف علم المواريث والناس بحاجة الى من يفصل بينهم في كثير من النزاعات المتعلقة التركات اسأل الله سبحانه
وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال انه
جواد كريم بر رحيم - 00:09:34

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:10:04